* تبرز الصحيفة مرة في الاسبوع

اثمانها في الحاضرة	ريالات
نقدا لصحايف سنة صفقة	٣٦
نقدا لصحايف ستة اشهر	٢٠

اثمانها لساير بلدان المملكة

نقدا لصحايف سنة صفقة	٤٠
نقدا لصحايف ستة اشهر	٢٢

الرائد التونسي

اماكن بيعها في المملكة

في الحاضرة في مكتب الصحيفة بدار المطبعة

وعند السيد سعيد حميد بسوق القوافي

اثمانها للممالك الاجنبية	فرنكات
ثمن سنة	٤٢
ثمن ستة اشهر	٢٥

ثمن الصحيفة الواحدة ريال

تنبيه * يلزم ان تكون المكاتيب المرسلة الينا خالصة من الاجرة والا تبقى في البوسطة * ثمن سطر الاعلانات ريال ونصف وثمن السطر مما يبعث الينا برسم الادراج في الجرنال لافادة العامة ريال

قسم رسمي

الحمد لله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

من عبد الله سبحانه المتوكل عليه المفوض جميع الامور اليه المشير محمد الصادق باشا باي صاحب المملكة التونسية سدد الله اعماله وبلغه بمنه آماله الى من يقف على هذا المنشور من الخاصة والجمهور اما بعد فاننا بمقتضى معروض المجلس الاكبر المورخ بالخامس من ثاني ربيعي سنة ١٢٧٨ التاريخ حكمنا بما اتفق عليه راى المجلس الاكبر بالفصل بعده

الفصل الاول

من تجاهر بشي من الفواحش لدي المجلس درءا للحكم الصادر عليه منه لا يعذره المجلس بذلك ويحكم عليه فيما ارتكبه من الجناية بمقتضي القانون مع زيادة ما تضمنه الملحق به المورخ بالحادى والعشرين من المحرم سنة ١٢٧٨ التاريخ بمجرد الاعتراف بما ذكر لدي المجلس الحاقا للقول بالفعل

الفصل الثاني

يلحق ما بالفصل قبله بالقوانين

حرر بسراية باردو المعمور يوم الاحد الثالث والعشرين من ثانى ربيعي سنة ثمان وسبعين ومائتين والف

الحمد لله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد واله وصحبه وسلم

من عبد الله سبحانه المتوكل عليه المفوض جميع الامور اليه المشير محمد الصادق باشا باي صاحب المملكة التونسية سدد الله اعماله وبلغه آماله الى من يقف على هذا المنشور من الخاصة والجمهور اما بعد فاننا بمقتضى معروض المجلس الاكبر المورخ بالثالث عشر من ربيع الثاني سنة التاريخ حكمنا بما اتفق عليه راي المجلس الاكبر بالفصل بعده

الفصل الاول

من جنى جناية توجب بعد ثبوتها عقابا ثقيلا وطلب السراح من السجن ليعذر في بينة الثبوت لدعواه العجز عن التوكيل لا يمكن من ذلك بل يوكل من ينوب عنه في اثبات الطعن وان عجز عن التوكيل يبرم الحكم عليه بمقتضى القانون

الفصل الثاني

يلحق ما بالفصل قبله بالقوانين

حرر بسراية باردو المعمور يوم الاحد ٢٣ من ثاني الربيعين سنة ثمان وسبعين ومائتين والف

الحمد لله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

من عبد الله سبحانه المتوكل عليه المفوض جميع الامور اليه المشير محمد الصادق باشا باي صاحب المملكة التونسية سدد الله اعماله وبلغه من اجراء قانون العدل آماله الى من يقف على هذا المنشور من الخاصة والجمهور اما بعد فاننا بمقتضى معروض المجلس الاكبر المورخ بالخامس من ثاني ربيعي سنة ١٢٧٨ التاريخ امضينا ما اتفق عليه راى المجلس الاكبر بالفصل بعده

الفصل الاول

من حقوق الملك تامين الطرقات وزجر البغاة فمتى وقع شي من ذلك له ان يلزمه بمقتضي رايه الذي يراه كافيا لذلك ومن دافع المتعين في ذلك عن نفسه ممن ذكر وباشره بما يدل على العصيان وضربه المتعين فمات دمه هدر ولا يلزم المتعين شي على مقتضى الفصل ٣١٤ الثلاثمائة والاربعة عشر من قانون الجنايات والاحكام العرفيه

الفصل الثاني

يلحق ما بالفصل قبله بالقوانين

حرر بسراية باردوا المعمور يوم الاحد الثالث والعشرين من ثاني ربيعي سنة ثمان وسبعين ومائتين والف

الحمد لله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وسلم

من عبد الله سبحانه المتوكل عليه المفوض جميع الامور اليه المشير محمد الصادق باشا باى صاحب المملكة التونسية سدد الله اعماله وبلغه آماله الى من يقف على هذا المنشور من الخاصة والجمهور اما بعد فاننا بمقتضى معروض المجلس الاكبر المورخ بالخامس من ثاني ربيعي سنة ١٢٧٨ التاريخ حكمنا بما اتفق عليه راي المجلس الاكبر بالفصل بعده

الفصل الاول

مجلس الضبطيه بالحاضره ينتصب لقبول النوازل عشية ايام خدمته وفصلها على مقتضى القانون تسهيلا لارباب الحقوق

الفصل الثاني

يلحق ما بالفصل قبله بالقوانين

حرر بسراية باردو المعمور يوم الاحد الثالث والعشرين من ثاني ربيعي سنة ثمان وسبعين ومائتين والف

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

من عبد الله سبحانه المتوكل عليه المفوض اموره اليه المشير محمد الصادق باشا باي صاحب المملكة التونسية سدد الله اعماله وبلغه آماله الى من يقف على هذا المنشور من الخاصة والجمهور اما بعد فاننا بمقتضى معروض المجلس الاكبر المورخ بالسابع والعشرين من ربيع الثاني من سنة التاريخ حكمنا بما ياتي *

الفصل الاول

يرخص لمجالس الحكم في سماع دعوى المنهب من المنهوبين اذا كانوا ثلاثة فاقل وسماع دعوى السرقة ممن يدعيها اذا كانت الدعوي في كلا الامرين على معين فالمجلس يجلب المدعى عليه وينظر في نازلته بما يقتضيه حاله مع القراين الواقعة في النازله *

الفصل الثاني

يلحق ما بالفصل قبله بالقوانين *

حرر بسراية باردو المعمور يوم الاحد ٤ من جمادي الاولى سنة ١٢٧٨ ثمان وسبعين ومائتين والف *

الحمد لله

من عبد الله سبحانه المتوكل عليه المفوض جميع الامور اليه المشير محمد الصادق باشا باي صاحب المملكة التونسية سدد الله اعماله وبلغه آماله الى من يقف على هذا المنشور من الخاصة والجمهور فان الهمام الاعز ابننا رشيد امير امراء عسكر الساحل جعلنا له نظر ساير عساكرنا الترِيس يباشر احوالهم واستقامة سيرتهم وتعاليمهم واجراء ذلك على مقتضى القانون العسكري وينهى الينا ما يقتضي القانون انهاءه على طريق وزارة الحرب ويوجه عنايته لرد البال من مساكنهم وملابسهم ومونتهم ومرتباتهم وسائر ضرورياتهم من المهمات والخزائن وما تبعها بحيث تكون جارية على ما يلزم من الاحتفاظ والاستقامة وجعلنا له النظر على ساير ضباط المذكورين على من هو مكلف منهم بطلب ضروريات العسكر ومهماتهم وما يلزم لهم مما يقدم ذكره من وزارة الحرب بحيث يكون عالما بسيرتهم في مقبوضهم ومرفوعهم على مقتضى القانون العسكري وهم الذين يعطون لوزارة الحرب حساب ما ذكر اما ابننا المذكور فانه لا يطالب من وزارة الحرب باعطاء حساب على شيء مما ذكر الا بما هو مكلف به فليقم بهذه الخطة عالما بمقدارها متصفا بما يحمد من آثارها محافظا على ما يصدر له من اوامرنا في ساير احواله وعلى الواقف على هذا الكتاب المتدبر قدر ما فيه من الخطاب ان يعرف مقامه ويظهر احترامه والله ولي اعانته وتوفيقه الى سبب الهدى وطريقه وكتب يوم الاثنين غرة جمادي الاولى سنة ١٢٧٨

من عبد الله سبحانه المتوكل عليه المفوض جميع الامور اليه المشير محمد الصادق باشا باي صاحب المملكة التونسية سدد الله اعماله

وبلغه من ثمرات العدل ءامالة الى من يقف على هذا المنشور من الخاصة والجمهور اما بعد فان الاعز المنتخب امير اللوا ابننا احمد زروق جعلنا له نظر سائر اوجاقنا الصبايحية يباشرهم ويباشر احوالهم واستقامة سيرتهم وترتيب خدمتهم واجراء ذلك على مقتضى قانونها وينهى الينا ما يقتضي الحال انهاءه على طريق وزارة الحرب ويوجه عنايته لرد البال من سائر ضرورياتهم من المرتبات والمونة والخيل والمهمات وما يتبعها بحيث تكون جارية على ما يلزم من الاحتفاظ والاستقامة وجعلنا له النظر على سائر ضباط المذكورين وعلى من هو المكلف بطلب ضروريات الاوجاق المذكورة وما يلزم لهم مما تقدم ذكره من وزارة الحرب بحيث يكون عالما بسيرتهم في مقبوضهم ومدفوعهم ويعطون حسابهم على ذلك على يد ابننا المذكور ليعرضه على طريق وزارة الحرب فليقم بهاذه الخطة عالما بمقدارها متصفا بما يحمد من ءاثارها محافظا على مايصدر له من اوامرنا في سائر احواله وعلى الواقف على هذا الكتاب المتدبر قدر ما فيه من الخطاب ان يعرف مقامه ويظهر احترامه والله ولي اعانته وتوفيقه الى سبب الهدي وطريقه وكتب يوم الاثنين غرة جادي الاولى سنة ١٢٧٨

الهمام المفخم امير الامراء ابننا مصطفي وزير الحرب حرسه الله السلام عليكم اما بعد فاننا اولينا الهمام الاعز ابننا رشيد امير امراء عساكر الساحل الناظر على عساكرنا التريس بمقتضى امرنا المورخ بالتاريخ واولينا الاعز المنتخب ابننا سليم امير لوا الطبجيه نظر الطبجيه بمقتضى امرنا المورخ بالتاريخ واولينا الاعز المنتخب امير اللوا ابننا احمد زروق نظر مخازنية الاوجاق بمقتضى امرنا المورخ بالتاريخ ايضا لامير الامراء المكلف بعسكرنا التريس اعلمنا له فيه بما يعتهده في شان العسكر الذي امرنا باجتماعه بالعرضي امام باردو المعمور حسبما تصلكم الاوامر الثلاثة لتبلغ الى المخاطب بها على طريق وزارة الحرب ليقع العمل على مقتضاها ودمتم في امان الله والسلام من الفقير الى ربه عبده المشير محمد الصادق باشا باي وفقه الله وكتب يوم الاثنين غرة جمادي الاولى سنة ثمان وسبعين ومائتين والف

الهمام المفخم امير الامراء ابننا مصطفي وزير الحرب حرسه الله تعالى السلام عليكم وبعد فاننا ءاذنا بجمع عسكر الالاى الاول والالاي الثاني والالاى الخامس وبجمع عسكر الطبجيه وان يكونوا حاضرين بالعرضي امام باردو المعمور يوم الخميس الموالى لغد يوم التاريخ باقي ساعتين لنصف النهار وكتبنا بذلك للهمام الاعز امير الامراء ابننا رشيد المكلف بعسكرنا التريس وللاعز المنتخب امير اللواء ابننا سليم المكلف بعسكر الطبجيه حسبما تصلكم اوامرنا لتبلغ للمخاطب بها على طريق وزارة الحرب ليقع علمهما على مقتضاها والله ولي اعانتكم والسلام من الفقير الى ربه تعالى عبده المشير محمد الصادق باشا باي وفقه الله وكتب يوم الثلاثا ٢ من جمادى الاولى سنة ١٢٧٨

الهمام الاعز ابننا رشيد المكلف باحوال عساكر التريس السلام عليكم ورحمة الله وبعد فالذى يكون عليه علمكم ان عسكر الالاي الاول وعسكر الالاي الثاني وعسكر الالاى الخامس يجتمعون ويحضرون بالعرضى الذي امام باردو المعمور ويكون اجتماعهم بالعرضي المذكور يوم الخميس الموالى لغد يوم التاريخ باقى ساعتين لنصف النهار والسلام من الفقير الى ربه تعالى عبده المشير محمد الصادق باشا باى وفقه الله وكتب يوم الثلاثا ٢ من جمادى الاولى سنة ١٢٧٨

الاعز المنتخب امير لواء عسكر الطبجية ابننا سليم حرسه الله السلام عليكم ورحمة الله وبعد فالذي يكون عليه علمكم هوان عسكر الطبجيه يجتمعون ويحضرون بزوج بطريات بالعرضي الذي امام باردو المعمور وبكون حضورهم بالعرضي المذكور يوم الخميس الموالى لغد يوم التاريخ باقى ساعتين لنصف النهار والسلام من الفقير الى ربه تعالى عبده المشير محمد الصادق باشا باي وفقه الله وكتب يوم الثلاثا ٢ في جمادي الاولى سنة ١٢٧٨

قسم غير رسمي

مرثية للسعيد الذكر المرحوم شيخ الاسلام

قد تضمن العدد السابق الوعد برسم ما عسى ان يرثى به شيخ الاسلام بواه الله دار السلام فمما اجراه الله على لسان العبد الحقير سالم بوحاجب احد المدرسين بالحاضرة هذه الابيات الاتية *

خطب لركن العلم منه تزعزع * فلظاليه تفجع وتوجع
عم المصاب به وغم وعهدنا * ان الهموم تهون حيث توزع
اذ افرغ الناعى على اكباد اهل القطر قطرا والمسامع اقمع
فالناس بين تلهف وتاسف * والصبر صبر لم يكد يتجرع
حتى الحسود افاق من غشيانه * ولذا غدا سن التندم يقرع
خطب نفوس المجد منه كئيبة * وبه لافيدة العلوم تروع
وبه معاطس همة قد ارغمت * وقفا القوافي بالغباوة يصفع
يوم استبى روح العلى القدر الذي * كل لعزته يذل ويخضع
واسترجع الدهر الضنين ذخيرة * في الدين والدنيا اليها المرجع
هو ذلك الفذ الامام المرتقي * رتبا بادناها الاحازم تقنع
الجهبذ الحبر الوفي المرتضى * اللوذعي الالمعي المصقع
البيرمي محمد ابن محمد ابن محمد ابن محمد والاربع
اعلام علم تاج تونس لم يزل * منهم بحمود الخصال يرصع
يايها النحرير دعوة ءاسف * تخذ التلهف ديدنا لو ينفع
ان غاب بدرك عن سما الدنيا ففي * اوج الجنان لديه نور يسطع
لاكن لحتفك عبرة بين الوري * ولاهل ودك عبرة لا تقلع
ولفقد عدلك في القضاء فظاعة * وعلى المعارف فقد فهمك افظع
وارى لسعر الشعر بعدك حطة * واساءه اذ سعر الجهالة يرفع
لهفي على الكهف الذى كنا له * ناوي فيحنو مثل ام ترضع
لا يبخس الفضلاء من اقدارهم * شيئا ولا عنهم وضيعا يرفع
وشعاره الاعراض عن اغراضه * ولديه ارجاف الوشاة مضيع
ومناه تنمية العلوم وانما * هام المنا بضبى المنايا تقطع
واذا المنية انشبت اظفارها * الفيت كل تميمة لا تنفع
والموت يعتام الكرام ويصطفي * اخيارهم ولكل جنب مصرع
بكت الدفاتر والمحابر والمزا * بر والمنابر والمفاخر اجمع
لا فول شمس هداية لا يرتجى * منها بآفاق المحافل مطلع
نسخت ظلال ضلالة انوارها * وبها غدت ظلمات ظلم تقشع
من شاد ديوان الشريعة فاغتدى * لشتيت شمل الحكم فيه تجمع
وحبا دروس العلم تنظيما به * عمرت لها بعد الدروس الاربع
اما ميادين الكلام فانه * فيها المبرز والبليغ الابرع
ولنفسه حرية وتواضع * ودماثة وديانة وتورع
ورياسة علمية وسياسة * شرعية وفراسة لا تخدع
قل للذين يشيعون سريره * ان لم يكونوا قد دروا من شيعوا
هذا امامكم وعمدة دينكم * وعلى حقوقكم السياج الامنع
هذا نصيحكم الصدوق وصدره * من كل اضغان وحقد بلقع
كم قوبل الاحسان منه بضده * فعفا وكل حاصد ما يزرع
واها لذا الطود المنيف يقله * فوق العلى والعز ذاك الشرجع
سارت بسير سريره الاسرار ولا * داب لاكن اقسمت لا ترجع
لا هم ياسن قد تفرد بالبقا * ولكل عسر منك يسر يتبع
وافاك ذو القلب السليم فوفه * ما يقتضيه الفضل منك الاوسع
وارفع منازله لديك فطالما * قد كان قدر ذوى المعارف يرفع
وانله رب جزاء ما قد كان من * فعل جميل مع عبيدك يصنع
فعلى الموالى غرم دين عبيدهم * والكل من انهار جودك يكرع
وله علي ديون ود ليس لى * في ان اكافئه عليها مطمع
كم كنت استشفي به في معضل * فيبينه وبغيره يتبرع
كم كنت ابصر في مرايا رايه * وذكائه تمثال ما اتوقع
كم كنت اروي عن بديهة فكره * غرر القوافي نشرها يتضوع
لاكن ما حصلت من ءادابه * اضحى يبدد درها لى مدمع
فانظر لهذا النظم هل تلفي به * معنى برقته يشنف مسمع
يارب صدق فيه قول مورخ * مثواه في اعلى الجنان مرفع

سنة ١٢٧٨

حوادث خارجية مختلفة

في الرابع والعشرين من شتنبر المنصرم صدر مرسوم من الامبراطور نبوليون بتخصيص خمسة وعشرين مليونا فرنكا من دخل الدولة الاعتيادي لتصليح بعض السكك المجاورة للمدن الكبار فلما علمت بذلك اهل الجزائر طلبوا من وزير الحرب المكلف بالنظر فى هذه القضية على يد حاكمهم بان يخصص شيئا من هذا المبلغ لتصليح سكك بلادهم * فقدم الوزير الطالب للامبراطور فامر بان يخصص للجزائر مبلغ تسعمائة الف فرنك *

— من العادة بين ملوك الافرنج ان يجعلوا لوريث المملكة متى بلغ الى سن معلوم من عمره محلا مخصوصا له بخدمته وحشمه وبمرتب معلوم من الخزينة لمصروفه الاعتيادي * فالان قد انبا جرنال من جرنالات لندره نقلا عن رسالة بعثت له من باريس ان الامبراطور نبوليون عزم على اعطاء محل مخصوص لولده الذي هو الان في سن الثماني سنين وان يقيم المريشال فاليان ناظرا عليه ومرشدا له وهذا المريشال هو حالا في خطة وزير بيت الامبراطور فيلزمه ان يترك هذه الوظيفة ويتجرد لادارة بيت الامير الصغير المشار اليه *

— قد تكلمنا سابقا على كثرة ما كان في القسطنطينية من سكاكي الدراهم المبهرجة وقلنا ان كثيرا من الجرنالات كان ينسب ذلك لعدم اعتناء الحكومة العثمانية في البحث عن مخابي المجرمين فالان قد قرانا عن حادث من هذا الجنس توقع في باريس نفسها التى على قول سكانها لا يمكن ان يخفي فيها شي وهذا ملخصه نقلا عن جرنال السياكل : كانت قد اكتشفت ارباب الضبطية في باريس على وجود عدة قطع بفرنكين القطعة مبهرجة ولكن مستوفية لشروط الاتقان بنوع انها لم تفرق عن الصحيحة بسهولة ولبثت مدة طويلة تبحث على من سكها ولم يتيسر لها ان تجد ادنا اثر له او لاحد من الذين كانوا يصرفون هذه المسكوكات في الحوانيت والقهاوي مع ان انفار الضبطية في الحاضرة المذكورة مشهورون ببراعتهم في التفتيش على من تريد الحكومة قبضه * فاستمر الامر على هذه الحال والمسكوكات المبهرجة تكثر بين ايادي ارباب الحوانيت الى ان انتشر الخبر في

سائر حارات المدينة * حينئذ اخبر بعض الحرس عن رجل كان ساكنا في زقاق يقال له زقاق مالطه تسمعه الجيران يشتغل في الليل في حجرته وانه كثيرا ما كان يفوح من شبابيك هذه الحجرة وبابها روائح قوية غريبة حملت الجيران المذكورين على الظن بان ذلك يتعاطى للامتحانات الكيماوية سيما ولم يعلم احد منهم من هو وما هي صنعته * ولما ان قوانين الدولة الفرنسوية لا تبيح للحرس بان يدخلوا الى المساكن من دون سبب يستوجب ذلك اضطرت الى وضع اناس مخصوصين لمراقبة ذلك الرجل وقت جولانه في المدينة وكان هو محترسا على نفسه كل الاحتراس فلم يمكن احدا من تخطئته بشيء البتة حتى عجز الحرس من مراقبته وربما كانوا تركوه بالكلية وايقنوا انه من اهل العرض لولا حادث غفلة منه ساعدهم على كشف الستار عنه وكان ذلك دخوله يوما ما الى حانوت وتسوقه منه بعض امتعة وادايه ثمنها بقطع دراهم جديدة بفرنكين القطعة وكان رب ذلك الحانوت من المنبه عليهم من قبل الحكومة * فمضى بالدراهم الى رئيس الضبطية واخبره عن الواقع وبعد الامتحان وجدت الدراهم مبهرجة فقوى الاشتباه على الرجل المذكور ولذلك امر الرئيس المشار اليه بان يكبس منزله ليلا * فمضى الحرس فوجد في المحل جميع الالات اللازمة لسك الدراهم فثبت الذنب على الرجل فقبض عليه بعد كتابة التقرير الاعتيادي في الواقع وارسل الى دار الحكم ليجري النظر في نازلته وكان قد مضى حينئذ منذ وقت ابتداء المراقبة اكثر من ثلثة اشهر * فلا عجب اذن من وجود سكاكي الدراهم المبهرجة فى القسطنطينية او غيرها *

— قرانا في جرنال السياكل ما نصه : « قد حدث حادث في مدينة فينيسيا يساعد كل مطلع عليه في ان يعلم كيفية احوال الحكومة النمسوية في ذلك الاقليم ونوكد للقاري ان هذا الحادث حقيق في سائر متعلقاته * وهو هذا — احد اعيان البباصات الفرنسوية كان مسافرا في ايطاليا للتنزه فمر على مدينة البندقية واراد ان يقيم فيها مدة وجيزة للتفرج عليها فالتزم ان يبقى ورقة جوازه (اي بسبورته) في دار الحكومة وان يطلب منها تذكرة بالاقامة اذ لا يقدر احد ان يقيم في المدينة المذكورة او يلبث فيها اكثر من اربعة وعشرين ساعة من دون هذه التذكرة * فاحد المكلفين باعطاء هذه التذاكر عامل البباص بخشانة عظيمة فتشكى البباص من هذه المعاملة ولكن المتوظف المذكور ادعى بانه مهان حيث ان البباص تجاسر على قول كلام قاس ورفع صوته في ذلك المكان فامر بحبسه * فبقى المسكين يومين في الحبس قد شاهد في خلالها عيانا كثيرا مما كان يقراه في الصحائف عن صرامة الحكومة النمسوية * وقد وجد فى السجن عدة اشخاص من التجار لا يعلم احدهم السبب الذي سجن لاجله ولكن هذا الامر ليس بغريب بل الاغرب هو مشاهدته لامراة فى محل النسآء ومعها طفل يرضع * ولما سال عن سبب حبسها قيل له انها حبست لكونها بعثت بعض دراهم لزوجها (وهو احد المهاجرين البوليتيكيين) على يد تاجر من تجار المدينة وابت ان تخبر الحكومة عن اسمه وعما تعلمه عنه * ومنذ ايام قلائل قبل حبس البباص الوقع الكلام عليه كان قد طلب مرارا عديدة بعض النسآء من صاحبات تلك المراة ان يسمح لهن بزيارتها فلم يسمع طلبهن الا بعد الحاحهن فيه مدة ايام ولكن لما دخلن للحبس اقفل الباب عليهن * وقيل لهن انه لن يسمح بخروجهن ما لم تدفع كل واحدة منهن الف فيورين اي كناية عن الفين وخمسمائة فرنك وذلك لمخالطتهن مع امراة رجل عاص على الدولة . اما البباص فقنصله اخرجه من الحبس في اليوم الثالث بعد ان قرر الذى حبسه انه لم يفهم معني كلامه لجهله اللغة الفرنسوية وانه بنآء على ذلك كان صنيعه عبثا وهذا كناية عن طلب مسامحة *

— في رائد الاسبوع الماضي ذكرنا شيئا مما جرى من المصائب في فرانسا وانكلتيرة وقت الامطار الغزيرة التي انصبت على تلك البلاد فى شهر اكتوبر المنصرم فالان قد قرانا في جرنال السياكل المذكور انفا عن مصيبة نالت لاحد اعضآء مجلس فرانسا المسمى « كورلجزلاتيف » من مجرد تهامل خدامه * وهي احتراق سراية مفتخرة كان قد ابتناها حديثا في احد اقاليم فرانسا الجنوبية بقرب مدينة بوردو الشهيرة في العالم بخمرها وبمستقراتها * وكان المشار اليه قد صرف على السراية المذكورة اموالا وافرة واعتنآء عظيما حتى صارت بهجة من البهج وكانت الناس تذهب للتفرج عليها من جميع الاقاليم المجاورة لها * فالان لم يبق من هذه السراية الا كومة تراب ورماد * وقد قومت الصحائف قيمة الخسارة الناتجة من هذه الحريقة الى مليون واربعمائة الف فرنك ! !

— الاخبار الجديدة المنشورة في صحائف باريس عن حادثة بئر الفحم التي تكلمنا عليها في رائد الاسبوع الماضي تقول ان المكلفين بتفريغ البئر وصلوا الان الى عمق سبعة وخمسين مترا ووجدوا في احد الدهاليز خمسة وعشرين جثة من الغرقى جميعها في حالة الفساد * وانه يلزمهم الوصول الى تحت الثمانين مترا لوجدان جثث الاخرين اذ من المستحيل ان يكون احد من هولاء باقيا في قيد الحياة لان زعم البعض بانه ممكن ان يكون انحصار الهواء قد منع المآء من الدخول الى بعض الدهاليز البعيدة لم يبق له احتمال فى هذه الحادثة الفظيعة فتكون جملة الهالكين مائة وخمسة عشر نفرا * هذا والاخبار المذكورة تفيد ان الدولة الفرنسوية بعثت خمسة عشر الف فرنك احسانا لاولاد الهالكين ونسآئهم * وقد احسنت ايضا ارباب البئر على هولاء وتكلفوا بمعاش النسآء وتربية الاولاد وما عدا ذلك قد انشئت جمعية في باريس على يد مدير جرنال السياكل المذكور في هذه الصحيفة لجمع صدقات من اهل الشفقة والمروة على انه لا خوف على احد من اليتامى ان يلم به الفقر والعوزة * هذا وقد اخبر النفران اللذان اخرجا من البئر وهما فى قيد الحياة كما اخبرنا انه في صبيحة اليوم الذي حدثت فيه المصيبة بينما كانت الفعلة جلوسا يفطرون سال بعضهم رفقاءه عند مشاهدته للمطر الذى كان ينصب في البئر قائلا « اذا طاف علينا المآء كيف نخرج ؟ » فاجابه آخر قائلا « اعرف محلا مرتفعا في آخر الدهليز الفوقاني قريبا من سطح الارض فنلتجي اليه » وبعد هذه المحادثة بساعات قلائل طاف المآء فلم يلتجي الى المحل المذكور الا ثلثة انفار السائل آنفا والمجيب له وفاعل ثالث فنجا اثنان منهم والذي قال انه يعرف المحل المرتفع هلك غرقا كما ذكرنا سابقا . وقد انبا آخر انه في ابتدآء نزول المآء الى البئر نادي الناظر على الاشغال الفعلة بان يبادروا الى الخروج فهجم كثير منهم على نوع هودج يرفعون به الى سطح الارض فامتلا الهودج فقال بعض الفعلة للناظر « اطلع معنا يامعلم — اطلع » فاجابه الناظر قائلا « اسرعوا يا اولادى الى انجا انفسكم وانا اطلع بعدكم ان شآء الله » ولكن قبل ان ينزل الهودج مرة ثانية كان قد كثر المآء في البئر وغمر الباقيين فيه وهلك الناظر المذكور الذي من غيرته على رفقائه اهمل امر نجاة نفسه *

— ماعدى المصيبة المذكورة آنفا قد حدثت مصيبة اخرى في مكان يقال له براساك من فوصان نهر على عدة مزارع وقرى وخربه لكثير من الطوحين والمصانع التي كانت عند شطوطه بعض منها لنسج الاقمشة واخر لغزل القطن والصوف واخرى لنشر الاخشاب على انه مدينة براساك دكت بالكلية ولولا مبادرة الاهالى الى الفرار على وقت لهلك منهم قوم غفير وما احد يقدر ان يقوم الان قيمة الاضرار الناتجة من هذه الوقائع المحزنة *

— لما كان غلاء سعر الخبز فى فرانسا وخصوصا في مدينة باريس مصيبة عظيمة لجميع الفعلة والكتاب المستخدمين في المصانع والمحال التجارية قد تكرم غالب ارباب المحال والمصانع المذكورة من تلقآء انفسهم بزيادة شيء معلوم على مرتبات مستخدميهم اسعافا لهم في هذه الازمنة العسيرة * وقد نوهت الصحائف الفرنسوية بهذا الصنيع الجميل مثنية على التجار المزبورين غاية الثنآء وملحة على الغير بان يمتثلوا بهم * ولا ريب انهم سيمتثلون *

— يعلم القارى ان التياترات فى فرانسا (وهي محال الملاهي) تحت نظر الحكومة ولا يمكن فتح محل جديد من نوع تلك المحال الا باجازة خصوصية وبنآء على ذلك قد فرضت الدولة على كل واحد منها بحيث كونه محل ملهي للجمهور ادآء شيء معلوم من دخله اليومى لصندوق الفقرآء ثم خمسة وعشرين في المائة من الباقي لخزينة الدولة على سبيل الجزية عوض الاجازة المعطاة منها . ولكن يوجد في باريس محال اخري عديدة تعرف بالفرنسوية بلقب « كافه كونسير » وهي ضرب من القهاوي تجتمع فيها الغواني وتضرب فيها آلات الطرب ولا تفرق عن محال الملاهي المذكورة آنفا الا بكونها لا تتعاطى لشيء من انواع اللعب المعروفة عند الافرنج بلقب « كوميدى » وكثيرا ما تهجر الناس التياترات للذهاب الى القهاوي المذكورة سيما في الصيف . فهذه القهاوي التى لا تنشا الا برخصة من الحكومة كالتياترات لم يفرض عليها ادآء شيء سوي معلوم صندوق الفقرآء ولذلك كانت غيرة شديدة بين كل من ارباب التياترات واربابها وتشكي اولائك على الدولة مرارا عديدة من هذا الاستثنآء ولم تتنبه الحكومة لشكواهم الى انه تقدم احد منهم واقام دعواه في احد المجالس الشرعية فحكم المجلس بوجوب مساوات هذه القهاوي بمحال الملاهي وجبرها على ادآء الخمسة والعشرين في المآئة من ارباحها اليومية بعد خصم المرسوم اداوه لصندوق الفقرآء فطلب المحكوم عليه رفع النازلة الى المجلس الاكبر فرفعت فبتت المجلس الاكبر حكم المجلس الاول وبنآء على ذلك قدم طلب للدولة بان تفرض القانون المذكور على سائر القهاوي الموجودة في فرانسا من النوع المشار اليه . فهذا سوف يزيد على دخل الدولة من العشرة الى الخمسة عشر مليون فرنك في العام وربما اكثر من ذلك ايضا لان ولع الفرنسويين بالاجتماع في القهاوي غريب جدا سيما اذا كان فيها مغاني او موسيقة *

— رسالة من الصين منشورة في جرنال السياكل المذكور في هذه الصحيفة تنبيء عن تغلب عساكر الدولة الصينية على فرقة كبيرة من العصاة وفتح مدينة نانكين منهم بعد محاصرتهم لها حصارا شديدا مدة اربعة اشهر * ولم يفتحوها بالقوة بل بالمجاعة * وقيل ان الاهالى كابدوا في خلال الحصار مشاقا فظيعة حتى صاروا يقتاتون لحوم القتلى بعد ان فرغوا من اكل الكلاب والقطاط بل والجرذان وكان يباع لحم القتلى في حوانيت اللحامين باربعين ستيما الليبرة اي كناية عن ثلثة ارباع الرطل التونسي * وسبب عناد المحاصرين على عدم التسليم يقينهم بانهم اذا سلموا تقتلهم جنود السلطان لا محالة اذ

كان في اوائل الشهر المنصرم قد سلم لهم ثلثة الايات من عساكر العصاة طالبين الامان منهم وقواد العساكر السلطانية امروا بقتلهم جميعا فردا فردا والقائهم في النهر الذي يمر من وسط المدينة كما نعلم المعاصرون واخبروا *

— يعلم القارئ ان للافرنج ولعا عظيما بمسابقة الخيل وان لذلك عندهم اوقات معلومة في اماكن معينة يتنادى اليها خلق كثير من جميع الممالك والاقطار الافرنجية * والاشهر في هذا الامر طائفة الانكليز الذين يصرفون مبالغ مهولة في مشترى خيل الجرد السابقة * وقد نصصنا على ذلك مرارا عديدة في بعض اعداد رائد العام الفارط * فالان قد قرانا عن مسابقة عظيمة جرت في بلاد الانكليز في مكان يقال له « كمبريدجشير » في اواسط الشهر المنصرم تميز فيها عن سائر الخيل المتسابقة مهر يسمى « بالبيسترو » خاصة احد اعيان الانكليز ومولود من حصان فرنسوي في عام ١٨٥٨ وكان قدر الجعل الذي ربحه خمسة وخمسين الفا وخمسمائة فرنك * هذا وفي العدد القادم نشرح ان شاء الله شيئا من اعتناء الافرنج في تربية الخيل *

— اخبرت احدى صحائف لندرة ان احد اهالي تورانته المسمى هيكوك قد تصور استحضارا يمكنه به ان يمشي على الماء وقدم بذلك اعلانا فقبل مع اخذ الاحتياط ومن بعد ذلك اعطى البرهان امام جملة من كتبة الصحائف انه يمكنه ان يفعل كلما وعد به وفي احد الايام بعد الظهر توجه الاشخاص لاجل معاينة ذلك ليزيلوا الشكوك التي كانت خامرتهم ولم يكن احد يتامل ان موسيو هيكوك يمكنه ان يمشي على الماء بسرعة مفرطة ولم يخطر ببال احد ان هذا الاختراع يمكنه من الرقص على الامواج على موفقة الانغام الموسيقية لكنهم بوصولهم الى المكان المعين ظهر لهم بالعيان انه يمكنه ان يمشي على الماء لانه كان في وسط البحر ماشيا ضدا للامواج المتلاطمة وكان استحضاره هذا مقتصرا على نعل من قصدير طوله اربعة اقدام ويستطيع ان يطويه بكل سهولة حتى يصير جرمه صغيرا وليس عندنا افادات عما بهذه الالة من السر ونظن ان هذا يكون محفوظا في سريرة المخترع حتى ياخذ الامتياز من الحكومة ثم يختم جرنال لندرة المذكور قائلا واذا كان احد شك بهذا الامر فليحضر للمشاهدة نهار الثلاثاء * (هذا الخبر منقول من جرنال يطبع في بيروت من اعمال بر الشام يقال له « حديقة الاخبار » ومنشيه المعلم خليل الخوري احد الطلبة المشهورين بين نصارى تلك المدينة *

اعلم ان لفظة بريتانية تطلق على كل من انكلتيره وسكوتلاند ووالس وكلها ارض واحدة وكان اهل والس يسمون في القديم صلتس وهم اسلاف البريتانيين وهم اول من سكن بريتانية وكان اسمها البيون وهم الى الان يانفون من ان يقال لهم انكليز ثم اتحدت بانكلتيره وعدت جزا منها بامر مجلس المشورة وذلك سنة ١٥٣٥ للميلاد واهل والس اهل شجاعة وبسالة ولهم لغة خاصة بهم ويقال انها تشبه لغة اهل بريتون من فرانسا او انها هي بعينها وهي تشتمل على بعض حروف الحلق الا ان لغة الانكليز هي الغالبة عند كبرائهم وادبائهم وقال بعض المورخين ان بلاد والس كانت في الزمن القديم مستقلة بنفسها فالحقها الملك ادوارد بحكومة الانكليز وذلك في سنة ١٢٨٢ بعد وفاة اميرهم لويلن لكنهم بقوا بعدها يحاولون الاستقلال الى ان رزق الملك المشار اليه ابنا وذلك في سنة ١٢٨٤ فلقبه من دهائه بامير والس تطييبا لخواطرهم وبقي هذا اللقب خاصا بولي العهد في بيت الملك الى الان ويقال ان الملك حين لقب ابنه بهذا اللقب حمله على ذراعيه وقال لروساء والس بلغتهم اخ دين يعني هذا بلديكم واميركم فصارت هذه الكلمة شعارا يكتب على ترس امير والس الى يومنا هذا — اما ارلاند — فهي جزيرة مصاقبة لانكلتيرة طولها ٢٨٠ ميلا وعرضها ١٦٠ وهواءها معتدل وان غلبت عليه الرطوبة وهي مسطحة منبسطة فيها عدة انهار وبحيرات وارضها في بعض الجهات مغلة يخرج منها القمح والكتان والبطاطس بكثرة وهي ايضا كثيرة المواشي ومنها ومن منافعها يرسل مقدار عظيم الى البلاد الخارجية وفيها معادن للفحم الحجري والرخام والنحاس والرصاص والفضة واكثر مصنوعاتها الكتان والجوخ المتقن وفيها فرض عديدة ذات امن فلهذا كانت تجارتها واسعة ميسرة وليس فيها خلد ولا حيات ولا ضفادع وهو اما من تاثير هوائها او ترابها وكان لها في الزمن السابق مجلس شوري ثم ضم الى مجلس انكلتيرة وذلك في سنة ١٨٠٠ وفي سنة ١٨٠١ صارت الجزيرتان مملكة واحدة وقيل لهما بريتانية الكبرى وارلاند وقيل ان اهل هذه الجزيرة من فينيقية وكان الحاق سكوتلاند بانكلترة سنة ١٧٠٧ وقاعدتها ايدنبرغ وهي من ابهج مدن اوروبا واهل هذا الاقليم اكثر صهوبة وشقرة من الانكليز ولهم داب واجتهاد في الصنائع والاشغال لاملال معه — فاما انكلتيرة — ويقال لها بلسانهم انكلاند فكلها سهل محروث مزروع تشبه ارض البقاع في الشام فلن ترى فيها بقعة بور فكانها جميعها لرجل واحد ذي عيال في كونها لا يغادر منها محط قدم من دون منفعة فلا ترى الا ديارا او غياضا وحقولا ومروجا ورياضا وهي كثيرة معادن الحديد والفحم الحجري والقصدير والرصاص والنحاس وحيواناتها ضليعة حسنة الصورة وبها مراع فسيحة ونحو خمسين نهرا تصلح للسفر اشهرها تامس وجبالها قليلة لا يبلغ اعلاها اكثر من مائة ذراع وطول الجزيرة لا يزيد على ثمانمائة ميل وعرضها ثلثمائة في بعض الجهات وفي بعضها اقل وقبل فتح الرومانيين لها لم يكن عنها خبر يعتمد على صحته وقد غزوها مرتين وذلك في سنة ٢٥ و٢٦ قبل الميلاد وكان عدد اهلها اذ ذاك نحو مليون وفي سنة ١٨٥١ بلغ عدد اهلها واهل والس نحو سبعة عشر مليونا وعدد اهل ارلاند نحو ثمانية ملايين وعن كيبون المورخ ان الرومانيين كانوا يحسبون بريتانية مغاصا للولو وهو الذي دعاهم الى فتحها وبعد حرب اربعين سنة استولوا على اقصى اطراف الجزيرة ويقال انها كانت في الزمن القديم متصلة بارض فرنسا وجملة المعامل الموجودة في بريتانية بموجب خلاصة حديثة العهد ٥١٧٧ منها ٤٤٣٣ في انكلترة ووالس و٥٣٠ في سكوتلاند و١٥٥ في ارلاند فمن تلك المعامل ٤٦٠ للحرير و٤١٧ للكتان و٥٢٥ لغزل الصوف و١٥٠٥ لنسجه و٢٦١٠ للقطن وفي سنة ١٧٥٦ بلغت قيمة ما ارسل منها الى البلاد الخارجية ٢٨١٩٤٥٣١ ليرة * (من الجوائب)

ايطاليا

كثيرا ما قد تكلمت الصحائف الايطاليانية بل والفرنسوية معا على ذهاب الملك فيكتور امانويل الى نابولي . وبعضها كان يحرض الملك على الشروع في هذه السفرة من دون ابطاء لتسكين ما كان في الاقاليم النبلطانية من القلق والهيجان لتوالي غارات البوربونيين عليها كما ذكرنا مرارا عديدة في هذه الصحيفة ثم بعد رجوع الملك الى تورين من عرضة فيرنسة قالت الجرنالات انه ابقى زيارته الى اوائل ابريل القادم حتى يتم جميع ما هو شارع به في الوقت الحال من التنظيمات الحسنة لترتيب احوال المملكة وتقسيمها الى مناصب معلومة على اصول تشاكل الاصول المصطلح عليها في فرانسا . فالان قد قرانا في السياكل نقلا عن جرنال اخر ان الملك المشار اليه قد عزم على الذهاب الى المدينة المذكورة في اواسط الشهر القادم (اي اواسط الشهر الحال) الجلس الحاكم الجديد الجنرال لامرمورة في منصبه اذ الجنرال تشيالديني حاكم تلك الاقاليم سابقا قد تنازل عن وظيفته مدعيا بانه قد تمم الرسالة التي كان مكلفا بها وهي اجلاء البلاد من اللصوص وقطاع الطرق الذين كان يبعثهم اليها الملك فرنسيس الثاني واهل حزبه . ويقول ايضا الجرنال المذكور ان وزراء الدولة سيرافقون الملك الى نابولي الا ثلاثة منهم يستمرون في تورين لقضاء المصالح الداخلية مدة غيابه وسيمضون اليه فيما بعد حينا بعد حين وبالدور الى وقت رجوعه منها وانه سيلبث في هذه المدينة مدة اطول مما كان يظن من قبل . وجرنال اخر يقول انه لما بلغ خبر قدوم الملك الى نابولي فرحت الاهالي باسرهم غاية الفرح وانهم اخذوا في تهيئة ما يلزم لاستقباله استقبالا يليق به اولا ليكون ذلك برهانا له على انهم ليسوا بندمانين على انضمامهم الى المملكة الايطاليانية الجديدة لما كانوا يتهمون وثانيا ليرى الملك البوربوني منه انه لم يبق امل بل ولا امكان لرجوع البلاد اليه وان حزبه قد اشرف على التلاشي بالكلية *

ومما يثبت كلام هذا الجرنال الاخير ما قاله جرنال آخر عن حالة بعض الاقاليم النابلطانية المجاورة لتخوم الاراضي البابوية والتي كانت اهاليها اشد اهل الاقاليم الاخر تمسكا بالحزب البوربوني وحزب الببصات واكثرهم من سياسة ملكهم الجديد بل وبغضا لشخصه ولاهل حزبه حتى كانوا يعتقدون انه الدجال المنبا عنه في كتبهم الدينية * فيخبر الجرنال المذكور ان كثيرا من هولاء يهاجرون الحزب القديم وينضمون الى حزب الملك فيكتور امانويل من تلقاء انفسهم وكلما سالهم احد عن سبب نفورهم السابق من هذا الحزب ومقاومتهم له بالعنف المعلوم يجيبون ببساطة كلية قائلين « كي فوليتي » اي « ايش نعمل لك » ؟ « غشتنا البباصات بما كانوا يقولونه لنا في حق السياسة الجديدة وارباها وكثيرا ما هو » ! هذا وفي غالب المدن والقرى التي في اوائل الشهر المنصرم كان من المستحيل ان يوجد فيها من يقبل الدخول في الحرس الاهلي المعروف عند الافرنج بلقب « ڤارد نسيونال » قد انتشات الان عدة الايات كاملة التجهيز والاتقان والايات اخر قد شرع في انشائها وقريبة ان تكمل * على انه بعد قليل تصير الاماكن المذكورة في غاية ما يكون من الانتظام الداخل والقوة اللازمة لمدافعة من يعتدى عليها من اللصوص او من اهل حزب البوربونيين ولن تحتاج الى شيء من عساكر الدولة * وفي اماكن اخرى تتزاحم الشبان على طلب الدخول في الحرس المذكور كما يتزاحم قوم من العشاق على التمتع بمعشوقة اذا لم يكن لهم غيرها * واما اللصوص فقد انقطع ذكرهم من البلاد وكيافونه الشهير الذي كان منذ برهة ترجف الاهالي من ذكره ملزم الان ان يختفي في الغابات كالضواري *

ملخص الاخبار الاخيرة

ضيق المجال يحوجنا الى الاختصار * الجنرال لامرمورا توجه الى منصبه الجديد في نابولي من دون الملك وذلك لان الملك نشر امرا يدعو به اعضاء المجلس الشوروي الاكبر الى الاجتماع في اليوم الخامس والعشرين من نوفمبر ومراده ان يفتح جلساته بخطبة حسب العادة . — احوال بولونيا باقية على حالها غير ان الهيجان قد امتد منها الى اقاليم غاليسيا من اعمال جزء بولونيا الخاص بدولة النمسا وامتد قليلا ايضا في الجزء الخاص بدولة بروسيا وقد نشا عن ذلك قلق شديد للدولة النمسوية لشدة انشغال فكرها بنازلة المجار . واما اقاليم المسكوب الاخر فغالبها في شغف عظيم سببه ثوران تلاميذ المدارس في غالب المدن الكبار سيما في مدينة موسكو . — احوال البشناق والجبل الاسود تزداد تعسرا يوما فيوما والقتال بين الثائرين وعمر باشا مستمر وقيل انه في واقعتين تغلب اولائك عليه . اما احوال اميريكا الشمالية فعلى حالها واحوال اميريكا الجنوبية في غاية ما يكون من اللخبطة وفي العدد القادم نتكلم على كل شيء بالتفصيل *

طبع بمطبعة الدولة التونسية بحاضرتها المحمية